Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقليدي ومجدد .

وهذه الدواعي الايدلوجية تكمن وراء مختارات الشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب ( ديوان الوطن المحتل ). فهو ( يورشف ) للمقاومة الشعرية في فترات مبكرة تسبق المقاومة المسلحة ؛ : وهو – تحديداً – معني بشعر الداخل الذي فرضت عليه (اسرائيل ) والصهيونية العالمية ، حصارا شديدا ضمن عزلها للشعب الفلسطيني ومحاولة طمس معالم وجوده ، لكن الخطيب إذ ( يجمع ) هذا الشعر المقاوم ، ينتبه مبكرا ايضا الى ضرورة النظر لهذا الشعر باعتباره نتاج بشر طبيعيين ويشجب تساهل النقاد معه ، ونعتهم اياه بانه شعر أسى وحنين وهو قبل صيحة درويش : انقذونا من هذا الحب القاسي ، يصرخ في مقدمة الديوان : يا نقاد العالم ارفعوا ايديكم عن قصائدنا . فهو يرفض تبويب الشعر الفلسطيني ضمن الأهداف الساذجة للرفض السياسي السطحي ، او النظر الى شعراء الوطن المحتل كأبطال اسطوريين أو مردة من الجن – كما يقول في المقدمة ص ٩٨ .

وقد دخل في عمل الخطيب دافع انطولوجي أيضا. فهو يعرّف ويبشّر في ان واحد . لذا فقد أعاد نشر أعمال الشعراء الفلسطينيين : درويش والقاسم والزياد، وقصائد كثيرة متفرقة لسالم جبران وراشد حسين ، وبعض الشعراء الذين لم يكتب لهم الاستمرار في التجربة الشعرية ، أو أن أسماءهم لم تشتهر خارج فلسطين .

وهو في عمله هذا يساهم في خدمة قضية شعبه ، مكملا ما بدأه الشهيد غسان كنفاني في الفترة ذاتها ..

الا ان عمل الشاعر خيري منصور ( الكف والمخرز ) يمتد الى فترة أكثر طراوة ومعاصرة . فهو يتناول ( الادب الفلسطيني بعد عام ١٩٦٧ في الضفة والقطاع ) وهي المناطق التي احتلت في حرب حزيران ..

هذا العمل الذي يضم قصصا وقصائد ، يحتفي بأسماء جديدة تماما بالنسبة للقارىء العربي ، باستثناء بضعة اسماء معروفة مثل ( فدوى طوقان وعلي الخليلي ). ويبدو ان خيري منصور – الشاعر المجدد – كان اكثر اتساقا مع ذوقه وحداثته من سواه. فمختاراته الشعرية كلها من الشعر الحديث، رغم انه يعترف في المقدمة بان